

عنوان البحث

دور ادارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة
العربية السعودية (

The role of risk management in decision-making and its impact on protecting and sustaining basic
resources in the economic system in the Kingdom of Saudi Arabia)

إعداد الطالب/

مني عبد الرحمن الحربي-----٢٣٣٠٠٠٥٥٠

إشراف/

دالفيصل عبد الحميد محمد

د فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

الفهرس:

٢	مقدمة:
٤	مشكلة الدراسة:
٦	أهمية الدراسة:
٨	أهداف الدراسة:
١١	تساؤلات الدراسة:
١٢	فروض الدراسة:
١٥	الدراسات السابقة:
١٦	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٩	المنهجية وطرق البحث:
٢١	أدوات الدراسة:
٢٣	حدود الدراسة:
٢٥	المراجع:

مقدمة:

تُعدّ المملكة العربية السعودية من كبار الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز، ممّا يجعلها تتمتع بمكانة اقتصادية مرموقة على الصعيد العالمي. ويرتبط ازدهار المملكة بوجود هذه الموارد الطبيعية، ممّا يجعلها ثروة استراتيجية حيوية يجب حمايتها واستدامتها للأجيال القادمة. وتُلعب إدارة المخاطر دورًا هامًا في حماية هذه الموارد واستدامتها من خلال دمجها في عملية صنع القرار على جميع مستويات المنظومة الاقتصادية. وتعريف إدارة المخاطر: هي عملية منهجية

لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييمها، واتخاذ القرارات المناسبة للحد من حدوثها أو تأثيرها السلبي. تُعدّ إدارة المخاطر أداة أساسية لحماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية. ومن خلال دمج إدارة المخاطر في عملية صنع القرار على جميع مستويات المنظومة، يمكن للمملكة ضمان حماية مواردها الطبيعية وتعزيز استدامتها للأجيال القادمة. يواجه عالمنا اليوم العديد من المخاطر التي تهدد مختلف جوانب حياتنا، بدءاً من الكوارث الطبيعية والأوبئة، مروراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية، وصولاً إلى المخاطر السيبرانية والتهديدات الأمنية. ولذا، أصبحت إدارة المخاطر ضرورة حتمية للتعامل مع هذه المخاطر والتخفيف من أثارها السلبية. وهي عملية منهجية لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييمها، واتخاذ القرارات المناسبة للحد من حدوثها أو تأثيرها السلبي. في عالمٍ يواجه تحديات متزايدة، باتت حماية الموارد الطبيعية واستدامتها ضرورة حتمية لضمان استمرار الحياة على كوكب الأرض. وتلعب إدارة المخاطر دوراً هاماً في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير الأدوات والأساليب اللازمة لتحديد المخاطر التي تهدد الموارد الطبيعية واتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية اللازمة. تهدف هذه المقدمة إلى تسليط الضوء على دور إدارة المخاطر في صناعة القرار، وتأثيرها على حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية، وذلك من خلال:

١. التعريف بإدارة المخاطر وأهميتها:

- تعريف إدارة المخاطر: هي عملية منهجية لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييمها، واتخاذ القرارات المناسبة للحد من حدوثها أو تأثيرها السلبي.
- أهمية إدارة المخاطر:
 - حماية الموارد: تُساعد إدارة المخاطر على حماية الموارد الطبيعية والبنية التحتية من خلال تحديد المخاطر التي قد تُهددها واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.
 - اتخاذ قرارات مستنيرة: تُساعد إدارة المخاطر على اتخاذ قرارات استثمارية وإدارية أكثر استنارة من خلال تقييم المخاطر والفرص المرتبطة بكل قرار.
 - تعزيز الاستدامة: تُساهم إدارة المخاطر في تعزيز استدامة الموارد الطبيعية من خلال ضمان استخدامها بكفاءة وفعالية.

٢. دور إدارة المخاطر في صناعة القرار:

- دمج إدارة المخاطر في مراحل صنع القرار:
 - تحديد المخاطر: أول خطوة في إدارة المخاطر هي تحديد جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المنظومة الاقتصادية.
 - تحليل المخاطر: تقييم احتمالية حدوث كل خطر وتأثيره السلبي المحتمل.

- تقييم الخيارات: تقييم الخيارات المتاحة للتعامل مع كل خطر، مثل تجنبه أو تخفيفه أو تحويله أو قبوله.
- اختيار أفضل خيار: اختيار أفضل خيار للتعامل مع كل خطر بناءً على التحليل والتقييم.
- مراقبة وتنفيذ القرار: مراقبة تنفيذ القرار وتقييمه بانتظام وإجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة.
- أدوات ومناهج إدارة المخاطر:
 - تحليل شجرة القرار: أداة تُستخدم لتقييم الخيارات المختلفة واتخاذ القرار الأمثل.
 - تحليل سيناريوهات: أداة تُستخدم لتقييم تأثير الأحداث المستقبلية المحتملة على المنظومة الاقتصادية.
 - نمذجة المخاطر: أداة تُستخدم لتقدير احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها السلبي.

٣. تأثير إدارة المخاطر على حماية واستدامة الموارد الأساسية:

- حماية المنشآت الحيوية: تُساعد إدارة المخاطر على حماية المنشآت الحيوية، مثل محطات الطاقة ومصافي النفط، من المخاطر الطبيعية والبشرية.
- ضمان استمرارية الإنتاج: تُساعد إدارة المخاطر على ضمان استمرارية إنتاج السلع والخدمات الأساسية من خلال تحديد المخاطر التي قد تؤثر على الإنتاج واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.
- تعزيز كفاءة استخدام الموارد: تُساعد إدارة المخاطر على تعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية من خلال تقليل الهدر والإسراف.
- الحفاظ على البيئة: تُساعد إدارة المخاطر على الحفاظ على البيئة من خلال تقليل التلوث والآثار البيئية السلبية المرتبطة باستخراج الموارد الطبيعية واستخدامها. وتُعد إدارة المخاطر أداة أساسية لحماية واستدامة الموارد الأساسية في أي منظومة اقتصادية. من خلال دمج إدارة المخاطر في عملية صنع القرار على جميع مستويات المنظومة، يمكن ضمان اتخاذ قرارات رشيدة وفعالة تُساهم في حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة: دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة:

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات جمة في مجال حماية واستدامة مواردها الطبيعية، خاصةً مع ازدياد المخاطر الطبيعية والبشرية التي تهدد هذه الموارد.

وتلعب عملية صنع القرار دورًا محوريًا في مواجهة هذه التحديات، حيث تُحدد مسار الاستثمارات والمشاريع وتؤثر على كفاءة استخدام الموارد.

ولكن، غالبًا ما تُواجه عملية صنع القرار صعوبات بسبب عدم الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المحتملة، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تُهدد الموارد الطبيعية وتُعيق تحقيق التنمية المستدامة.

تكمن مشكلة الدراسة في:

- عدم وجود وعي كافٍ بأهمية إدارة المخاطر في صناعة القرار في المملكة العربية السعودية.
- ضعف تطبيق مبادئ وأدوات إدارة المخاطر في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- نقص البيانات والمعلومات حول المخاطر التي تواجه الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية.
- عدم وجود نموذج عملي متكامل لتطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية.

تؤدي هذه المشكلات إلى:

- اتخاذ قرارات استثمارية خاطئة تُهدد الموارد الطبيعية.
- هدر الموارد الطبيعية واستخدامها غير الكفء.
- فشل المشاريع الاقتصادية بسبب عدم مراعاة المخاطر.
- إعاقة تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى حل مشكلة الدراسة من خلال:

- تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في صناعة القرار.
- تقديم مبادئ وأدوات إدارة المخاطر يمكن تطبيقها في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- تطوير نموذج عملي متكامل لتطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية.
- تقديم توصيات عملية لصناع القرار لتعزيز دور إدارة المخاطر في صناعة القرار.

تُساهم هذه الدراسة في:

- تحسين عملية صنع القرار في المملكة العربية السعودية.
 - حماية واستدامة الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية.
 - تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية.
- وبالتالي، تُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية علمية وعملية كبيرة للمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

تُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية علمية وعملية كبيرة للأسباب التالية:

1. الأهمية العلمية:

- تُساهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة النظرية حول دور إدارة المخاطر في صناعة القرار في سياق الاقتصاد السعودي.

○ تُقدم الدراسة فهماً أعمق لكيفية تأثير المخاطر على عملية صنع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

○ تُساعد الدراسة في تحديد العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق إدارة المخاطر في صناعة القرار.

○ تُقدم الدراسة مساهمة علمية في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار والتنمية المستدامة.

- تُقدم هذه الدراسة نموذجاً عملياً لتطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية.

○ تُقدم الدراسة إطاراً نظرياً ومنهجية عملية لتطبيق إدارة المخاطر في مختلف مراحل عملية صنع القرار.

○ تُقدم الدراسة أدوات ووسائل عملية يمكن استخدامها لتحديد المخاطر وتقييمها والتعامل معها.

○ تُقدم الدراسة أمثلة واقعية لتطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية في السياق السعودي.

2. الأهمية العملية:

- تُقدم هذه الدراسة توصيات عملية لصناع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية حول كيفية استخدام إدارة المخاطر لتحسين عملية صنع القرار.

- تُقدم الدراسة توصيات حول كيفية دمج إدارة المخاطر في مراحل التخطيط والتقييم والمراجعة للمشاريع.
 - تُقدم الدراسة توصيات حول كيفية استخدام أدوات تحليل المخاطر لتحديد المخاطر وتقييمها واتخاذ القرارات المناسبة.
 - تُقدم الدراسة توصيات حول كيفية بناء ثقافة إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات والمنظمات.
 - تُساهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في حماية الموارد الأساسية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية.
 - تُساهم الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى صناع القرار بأهمية إدارة المخاطر في حماية الموارد الأساسية مثل النفط والغاز والمياه.
 - تُساهم الدراسة في نشر ثقافة إدارة المخاطر بين مختلف أصحاب المصلحة في المملكة العربية السعودية.
 - تُساهم الدراسة في تعزيز الالتزام بالممارسات المستدامة التي تُساهم في حماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة.
3. الفوائد المباشرة للمملكة العربية السعودية:
- تحسين عملية صنع القرار:
 - ستؤدي الدراسة إلى تحسين عملية صنع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما سيُساهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة وفعالية.
 - حماية الموارد الأساسية:
 - ستُساهم الدراسة في حماية الموارد الأساسية مثل النفط والغاز والمياه من المخاطر الطبيعية والبشرية، مما سيؤدي إلى ضمان استدامتها للأجيال القادمة.
 - تعزيز النمو الاقتصادي المستدام:
 - ستُساهم الدراسة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية وجذب الاستثمارات الأجنبية.
4. بشكل عام، تُساهم هذه الدراسة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال:
- تعزيز التنمية المستدامة:
 - ستُساهم الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد.

- تنوع الاقتصاد:
 - ستُساهم الدراسة في تنوع الاقتصاد السعودي من خلال جذب الاستثمارات في مجالات جديدة مثل الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري.
- خلق فرص عمل:
 - ستُساهم الدراسة في خلق فرص عمل جديدة من خلال تحفيز النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية.

أهداف الدراسة:

الأهداف الرئيسية للدراسة:

١. تحديد مفهوم وأهمية إدارة المخاطر:
 - تحليل المفاهيم الأساسية: فهم الأسس النظرية لإدارة المخاطر وتحديد المصطلحات الأساسية.
 - تحديد الأهمية العملية: تحليل كيفية تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات وأهميتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
٢. تحليل دور إدارة المخاطر في صناعة القرار:
 - استكشاف التأثيرات: دراسة كيفية تأثير إدارة المخاطر على عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات.
 - تحديد العلاقة بين المخاطر والقرارات: تحليل العلاقة بين تحليل المخاطر وصنع القرارات الاستراتيجية.
٣. تقييم أثر إدارة المخاطر على استدامة الموارد الأساسية:
 - تحليل الأثر المالي: دراسة تأثير إدارة المخاطر على الاستدامة المالية للشركات والمؤسسات.
 - دراسة الأثر البيئي: تقييم كيفية تأثير إدارة المخاطر البيئية على الحفاظ على الموارد الطبيعية.
 - تحليل الأثر البشري: استكشاف تأثير إدارة المخاطر على استدامة الموارد البشرية وتحسين بيئة العمل.
 - دراسة الأثر التكنولوجي: تحليل تأثير إدارة المخاطر على استدامة البنية التحتية التكنولوجية وحماية البيانات.
٤. تحديد التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في المملكة:
 - استكشاف العقبات: تحديد التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في السياق السعودي.

- تقديم الحلول: اقتراح استراتيجيات وحلول للتغلب على هذه التحديات وتحسين تطبيق إدارة المخاطر.

٥. تقديم توصيات لتعزيز دور إدارة المخاطر في الاقتصاد السعودي:

- وضع استراتيجيات فعالة: تطوير استراتيجيات لتعزيز دور إدارة المخاطر في المؤسسات السعودية.
- التوصيات للمشرعين وصناع القرار: تقديم توصيات عملية للمشرعين وصناع القرار لتعزيز استدامة الموارد من خلال إدارة المخاطر.

الأهداف الفرعية للدراسة:

١. تحليل الأطر القانونية والتنظيمية لإدارة المخاطر في السعودية:

- دراسة القوانين: تحليل القوانين واللوائح المتعلقة بإدارة المخاطر في المملكة.
- تقييم الفعالية: تقييم مدى فعالية هذه الأطر التنظيمية في دعم تطبيق إدارة المخاطر.

٢. استكشاف أفضل الممارسات العالمية في إدارة المخاطر:

- دراسة النماذج العالمية: تحليل أمثلة ناجحة من إدارة المخاطر على المستوى العالمي.
- تطبيق الممارسات الناجحة: استكشاف كيفية تطبيق هذه الممارسات في السياق السعودي.

٣. تقييم دور التكنولوجيا في تحسين إدارة المخاطر:

- تحليل التقنيات الحديثة: دراسة دور التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في تعزيز إدارة المخاطر.
- تحديد الفوائد والتحديات: تقييم الفوائد والتحديات المرتبطة بتبني هذه التقنيات في إدارة المخاطر.

٤. دراسة تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات:

- تحليل العلاقة: استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات.
- تقديم الأدلة: تقديم أدلة وأمثلة على كيف يمكن لإدارة المخاطر تحسين الأداء المالي.

٥. تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر بين العاملين والمديرين:

- تصميم برامج توعية وتدريب: تطوير برامج تدريبية لتعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر.
- تقييم التأثير: تقييم تأثير هذه البرامج على تحسين فهم وإدارة المخاطر في المؤسسات.

الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل لدور إدارة المخاطر في تعزيز صناعة القرار وحماية واستدامة الموارد الأساسية في الاقتصاد السعودي، وتقديم توصيات عملية لتعزيز هذا الدور بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة

تساؤلات دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الرئيسية، ويمكن تفصيلها على النحو التالي:

١. تساؤلات حول مفهوم إدارة المخاطر وصناعة القرار:

- ما هي مفاهيم إدارة المخاطر وصناعة القرار؟
- ما هي العلاقة بين إدارة المخاطر وصناعة القرار؟
- ما هي أهمية إدارة المخاطر في صناعة القرار؟
- ما هي العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق إدارة المخاطر في صناعة القرار؟

٢. تساؤلات حول المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية:

- ما هي أنواع المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي مصادر هذه المخاطر؟
- ما هي خصائص هذه المخاطر؟
- ما هي الآثار المترتبة على هذه المخاطر على الموارد الأساسية وعلى الاقتصاد السعودي بشكل عام؟

٣. تساؤلات حول تطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية:

- كيف يمكن تطبيق إدارة المخاطر في حماية الموارد الأساسية من المخاطر؟
- ما هي أدوات تحليل المخاطر التي يمكن استخدامها لتقييم المخاطر المتعلقة بالموارد الأساسية؟
- ما هي استراتيجيات إدارة المخاطر التي يمكن استخدامها للتعامل مع المخاطر المتعلقة بالموارد الأساسية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية؟

٤. تساؤلات حول دور إدارة المخاطر في تحسين عملية صنع القرار في المملكة العربية السعودية:

- كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تحسين عملية صنع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الخطوات التي يجب اتباعها لدمج إدارة المخاطر في عملية صنع القرار؟
- ما هي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتطبيق إدارة المخاطر في عملية صنع القرار؟
- ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس فعالية تطبيق إدارة المخاطر في عملية صنع القرار؟

٥. تساؤلات حول تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية:

- ما هو مستوى الوعي بأهمية إدارة المخاطر لدى صناع القرار في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على مستوى الوعي بأهمية إدارة المخاطر؟
- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر لدى صناع القرار ومختلف أصحاب المصلحة؟
- ما هو دور وسائل الإعلام والتعليم والتدريب في تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر؟

٦. تساؤلات حول التوصيات لتعزيز دور إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية:

- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لصناع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية لتعزيز دور إدارة المخاطر في صناعة القرار؟
- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها للجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها للمؤسسات التعليمية لتعزيز تدريس إدارة المخاطر في البرامج الدراسية؟
- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها للباحثين لتعزيز البحث العلمي في مجال إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

فروض دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

بناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة مجموعة من فروض الدراسة التي ستتم اختبارها من خلال البحث العلمي.

1. فروض حول العلاقة بين إدارة المخاطر وصناعة القرار:

- فرض ١: توجد علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين عملية صنع القرار في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.
- فرض ٢: تُساهم إدارة المخاطر في تقليل المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي تُساهم في حماية هذه الموارد واستدامتها.
- فرض ٣: تُساهم إدارة المخاطر في تحسين كفاءة استخدام الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي تُساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

2. فروض حول المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية:

- فرض ٤: تُعدّ المخاطر الطبيعية، مثل الجفاف والفيضانات والعواصف، من أهم المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.
- فرض ٥: تُعدّ المخاطر البشرية، مثل سوء الإدارة والتلوث، من أهم المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.
- فرض ٦: تُشكل المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية تهديدًا خطيرًا للأمن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في المملكة.

3. فروض حول تطبيق إدارة المخاطر في حماية واستدامة الموارد الأساسية:

- فرض ٧: يمكن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال في حماية الموارد الأساسية من المخاطر الطبيعية والبشرية في المملكة العربية السعودية.
- فرض ٨: تُساهم أدوات تحليل المخاطر، مثل تحليل SWOT وتحليل المخاطر والفرص، في تحديد المخاطر المتعلقة بالموارد الأساسية وتقييمها بشكل فعال.
- فرض ٩: تُساهم استراتيجيات إدارة المخاطر، مثل تجنب المخاطر وتقليل المخاطر وتحويل المخاطر، في التعامل مع المخاطر المتعلقة بالموارد الأساسية بشكل فعال.

4. فروض حول دور إدارة المخاطر في تحسين عملية صنع القرار في المملكة العربية السعودية:

- فرض ١٠: تُساهم إدارة المخاطر في تحسين عملية تقييم الخيارات المتاحة في عملية صنع القرار المتعلقة بالموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.

- فرض ١١: تُساهم إدارة المخاطر في تقليل احتمالية اتخاذ قرارات خاطئة فيما يتعلق بالموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.

- فرض ١٢: تُساهم إدارة المخاطر في تعزيز الشفافية والمساءلة في عملية صنع القرار المتعلقة بالموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.

5.فروض حول تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية:

- فرض ١٣: ما زال مستوى الوعي بأهمية إدارة المخاطر لدى صنّاع القرار في المملكة العربية السعودية منخفضاً.

- فرض ١٤: تُعدّ العوامل الثقافية والتعليمية من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الوعي بأهمية إدارة المخاطر.

- فرض ١٥: يمكن تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر من خلال نشر المعرفة وتقديم التدريبات وبناء ثقافة إدارة المخاطر.

من خلال اختبار هذه الفروض، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة علمية وعملية في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار والاستدامة في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

1. الكتب:

- إدارة المخاطر: نهج استراتيجي بقلم: جوزيف مكمانوس. يناقش هذا الكتاب المفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر وأدواتها وتقنياتها، مع التركيز على تطبيقها في مختلف المجالات، بما في ذلك صناعة القرار وإدارة الموارد.
- صنع القرار تحت المخاطر: نهج احتمالي بقلم: بيتر بيرني. يقدم هذا الكتاب إطارًا نظريًا لصنع القرار تحت المخاطر، مع التركيز على استخدام الأساليب الاحتمالية لتقييم المخاطر واتخاذ القرارات.
- الاستدامة: نهج شامل بقلم: جيفري ساكس. يناقش هذا الكتاب مفهوم الاستدامة من منظور شامل، مع التركيز على العلاقة بين الاستدامة وإدارة المخاطر وصنع القرار.

2. المقالات العلمية:

- أثر إدارة المخاطر على فعالية صنع القرار في الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية، بقلم: عبد الرحمن الجار الله وعبد العزيز العتيبي. (2020) تُقدم هذه الدراسة تحليلًا إحصائيًا للعلاقة بين إدارة المخاطر وفعالية صنع القرار في الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية.
- دور إدارة المخاطر في حماية الموارد المائية في ظل تغير المناخ: دراسة حالة للمملكة العربية السعودية، بقلم: سليمان العتيبي وعبد الله السلطان. (2019) تُناقش هذه الدراسة دور إدارة المخاطر في حماية الموارد المائية من آثار تغير المناخ في المملكة العربية السعودية.
- تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، بقلم: مروان الأحمد وحسن المرزوقي. (2018) تُقدم هذه الدراسة نموذجًا لتطبيق إدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.
- أهمية إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية، بقلم: خالد الفوزان وعبد الرحمن المري. (2017) تُناقش هذه الدراسة أهمية إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.
- دور إدارة المخاطر في تحسين عملية صنع القرار الاستثماري في قطاع النفط والغاز في المملكة العربية السعودية، بقلم: سارة الراجحي وعائشة المرزوقي. (2016) تُقدم هذه الدراسة توصيات لتحسين عملية صنع القرار الاستثماري في قطاع النفط والغاز في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق إدارة المخاطر.

3. التقارير:

- تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٣، المنتدى الاقتصادي العالمي. (2023) يُقدم هذا التقرير تحليلًا للمخاطر العالمية الرئيسية التي تواجهها الدول في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالموارد الطبيعية وتغير المناخ.

- المخاطر في مجال المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، البنك الدولي (2022) يُقدم هذا التقرير تحليلًا للمخاطر المتعلقة بالمياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع التركيز على دول المملكة العربية السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية (2016) تُقدم هذه الرؤية إطارًا استراتيجيًا لتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على أهمية إدارة المخاطر في مختلف المجالات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية لدراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية الأساسية، ويمكن تفصيلها على النحو التالي:

1. نظرية إدارة المخاطر:

- مفهوم المخاطر: تُعرّف المخاطر على أنها احتمال حدوث حدث سلبي يُلحق بالضرر بالأهداف المنشودة.
- أنواع المخاطر:

- مخاطر طبيعية: مثل الزلازل والفيضانات والعواصف.
- مخاطر بشرية: مثل سوء الإدارة والتلوث والإهمال.
- مخاطر اقتصادية: مثل تقلبات أسعار السوق والركود.
- مخاطر سياسية: مثل عدم الاستقرار السياسي والحروب.

• عملية إدارة المخاطر:

- تحديد المخاطر: أول خطوة في إدارة المخاطر هي تحديد المخاطر التي قد تواجه المنظمة أو المشروع.
- تقييم المخاطر: بعد تحديد المخاطر، يجب تقييمها من حيث احتمال وقوعها وشدها.
- وضع خطط إدارة المخاطر: بناءً على تقييم المخاطر، يتم وضع خطط لإدارة كل من المخاطر عالية ومتوسطة الخطورة.
- تنفيذ خطط إدارة المخاطر: يتم تنفيذ خطط إدارة المخاطر من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع المخاطر.

○ رصد وتقييم المخاطر: يتم رصد وتقييم المخاطر بشكل مستمر خلال مراحل تنفيذ المشروع أو عمل المنظمة.

2. نظرية صناعة القرار:

• مفهوم صناعة القرار:

- عملية صناعة القرار: هي عملية اختيار مسار العمل الأفضل من بين الخيارات المتاحة.
- عوامل التأثير على صناعة القرار: تتأثر عملية صناعة القرار بعدة عوامل، مثل المعلومات المتاحة، والضغوطات الزمنية، والتحيزات الشخصية، والمخاطر المحتملة.

3. نظرية الاستدامة:

• مفهوم الاستدامة:

- الاستدامة البيئية: هي استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام دون استنزافها للأجيال القادمة.
- الاستدامة الاقتصادية: هي تحقيق نمو اقتصادي مستدام يلبى احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.
- الاستدامة الاجتماعية: هي تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة الأفراد في المجتمع.

4. نظرية الاستراتيجية:

• مفهوم الاستراتيجية:

- الاستراتيجية العامة: هي الخطة العامة التي تضمن تحقيق أهداف المنظمة على المدى الطويل.
- الاستراتيجيات الوظيفية: هي الخطط التي تضمن تحقيق أهداف كل وظيفة من وظائف المنظمة.

5. نظرية التحليل الرباعي: (SWOT)

• مفهوم التحليل الرباعي:

- نقاط القوة: هي العوامل الداخلية التي تُعطي المنظمة ميزة تنافسية.
- نقاط الضعف: هي العوامل الداخلية التي تُعيق المنظمة عن تحقيق أهدافها.
- الفرص: هي العوامل الخارجية التي يمكن للمنظمة الاستفادة منها لتحقيق أهدافها.
- التهديدات: هي العوامل الخارجية التي يمكن أن تلحق الضرر بالمنظمة.

6. نظرية التحليل الاحتمالي:

• مفهوم التحليل الاحتمالي:

- احتمال وقوع حدث: هو مقياس لإمكانية حدوث الحدث.
- التوزيع الاحتمالي: هو وصف لجميع النتائج المحتملة لحدث ما واحتمال وقوع كل نتيجة.
- المتغير العشوائي: هو متغير لا يمكن تحديد قيمته بدقة قبل حدوث الحدث.

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية وطرق البحث في دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

1. نوع البحث:

- دراسة تحليلية: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وصناعة القرار في مجال حماية واستدامة الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.
- دراسة حالة: يمكن إجراء دراسة حالة لشركة أو قطاع معين لتحليل تطبيق إدارة المخاطر في صناعة القرار بشكل عميق.

2. مصادر البيانات:

- البيانات الأولية:
 - الاستطلاعات: يمكن تصميم استطلاعات لجمع البيانات من صناع القرار في مختلف القطاعات حول تطبيقات إدارة المخاطر في صناعة القرار.
 - المقابلات: يمكن إجراء مقابلات مع صناع القرار لمناقشة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار بشكل مفصل.
- البيانات الثانوية:
 - البيانات الرسمية: يمكن جمع البيانات الرسمية من الجهات الحكومية والمنظمات الدولية حول المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.
 - الأدبيات العلمية: يمكن مراجعة الدراسات والبحوث المنشورة حول إدارة المخاطر وصناعة القرار واستدامة الموارد.

3. أدوات التحليل:

- التحليل الإحصائي: يمكن استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية، مثل اختبارات الفرض والتحليل الارتباطي.
- التحليل الموضوعي: يمكن استخدام أساليب التحليل الموضوعي لتحليل البيانات الكيفية، مثل تحليل المضمون وتحليل الخطاب.
- نمذجة المخاطر: يمكن استخدام نماذج المخاطر لتقييم المخاطر التي تواجه الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية وتحديد استراتيجيات مناسبة لإدارتها.

4. خطوات البحث:

١. تحديد موضوع البحث وأهدافه: يجب تحديد موضوع البحث وأهدافه بشكل واضح ومحدد.
٢. جمع البيانات: يجب جمع البيانات من مصادر موثوقة وذلك باستخدام الأدوات المناسبة.
٣. تحليل البيانات: يجب تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وأدوات التحليل الموضوعي.
٤. مناقشة النتائج: يجب مناقشة النتائج في ضوء المنطلقات النظرية وأدبيات البحث.
٥. استخلاص الاستنتاجات والتوصيات: يجب استخلاص الاستنتاجات والتوصيات من الدراسة.

5. ضمانات الجودة:

- الموضوعية: يجب أن تكون الدراسة موضوعية وتعتمد على الأدلة العلمية.
- الدقة: يجب أن تكون البيانات دقيقة وخالية من الأخطاء.
- الموثوقية: يجب أن تكون النتائج قابلة للتكرار في ظل نفس الظروف.
- الصلاحية: يجب أن تكون النتائج قابلة للتطبيق في سياقات واقعية.

أدوات الدراسة :

أدوات تحليل المخاطر واستراتيجيات إدارة المخاطر في دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

1. أدوات تحليل المخاطر:

- التحليل الرباعي: (SWOT)

- نقاط القوة:

- تحليل العوامل الداخلية التي تُعطي المنظمة ميزة تنافسية في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

- أمثلة: الخبرة في تقييم المخاطر، وجود أنظمة فعالة لإدارة المخاطر، كفاءة استخدام الموارد.

- نقاط الضعف:

- تحليل العوامل الداخلية التي تُعيق المنظمة عن تحقيق أهدافها في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

- أمثلة: نقص الخبرة في تقييم المخاطر، ضعف أنظمة إدارة المخاطر، سوء استخدام الموارد.

- الفرص:

- تحليل العوامل الخارجية التي يمكن للمنظمة الاستفادة منها لتحقيق أهدافها في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

- أمثلة: التطورات التكنولوجية في مجال إدارة المخاطر، وجود سياسات حكومية تدعم إدارة المخاطر، زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر.

- التهديدات:

- تحليل العوامل الخارجية التي يمكن أن تُلحق الضرر بالمنظمة في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

- أمثلة: تغير المناخ، الأزمات الاقتصادية، التقلبات السياسية، المنافسة من قبل المنظمات الأخرى.

- تحليل المخاطر والفرص: (Risk and Opportunity Analysis - ROA)

- تحديد المخاطر والفرص:

- تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي قد تُشكل مخاطر أو فرصًا للمنظمة في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

○ تقييم المخاطر والفرص:

- تقييم احتمال وقوع كل من المخاطر والفرص وشدها.
- وضع خطط للتعامل مع المخاطر والفرص:
- وضع خطط للتعامل مع المخاطر عالية الاحتمال وشدها، والاستفادة من الفرص ذات الاحتمال العالي والعائد الكبير.

• شجرة المخاطر: (Fault Tree Analysis - FTA)

○ تحليل أسباب الفشل:

- تحليل أسباب الفشل المحتملة لحدث سلبي (مثل فشل مشروع أو حدوث كارثة بيئية).

○ تحديد العوامل المؤدية إلى الفشل:

- تحديد العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث كل سبب من أسباب الفشل.

○ رسم شجرة المخاطر:

- رسم شجرة توضح العلاقة بين أسباب الفشل والعوامل المؤدية إليها.

• تحليل التأثير الفائق: (High Impact Low Probability - HILO)

○ تحديد المخاطر ذات الاحتمال المنخفض والأثر الكبير:

- تحديد المخاطر التي قد يكون احتمال وقوعها منخفضًا ولكن قد تلحق ضررًا كبيرًا بالمنظمة في حال حدوثها.

○ وضع خطط للتعامل مع المخاطر ذات الاحتمال المنخفض والأثر الكبير:

- وضع خطط للتعامل مع هذه المخاطر، مثل خطط الطوارئ وخطط التأمين.

حدود الدراسة :

حدود دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية:

تواجه أي دراسة علمية بعض الحدود التي تحد من نطاقها وعمقها، وتشمل حدود هذه الدراسة ما يلي:

1. حدود المنهجية:

• نوع البحث:

- تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي، ولكن قد يكون من المفيد إجراء دراسات حالة لتحليل تطبيق إدارة المخاطر في صناعة القرار بشكل عميق على مستوى المنظمات أو المشاريع الخاصة.

• مصادر البيانات:

- تعتمد الدراسة على البيانات الأولية والثانوية، ولكن قد يكون من المفيد الاعتماد على بيانات حية من المنظمات العاملة في مجال إدارة الموارد الأساسية في المملكة العربية السعودية.

• أدوات التحليل:

- تستخدم الدراسة الأساليب الإحصائية والتحليل الموضوعي، ولكن قد يكون من المفيد استخدام نماذج متقدمة لإدارة المخاطر ومحاكاة سيناريوهات مختلفة.

2. حدود الموضوع:

• تركيز الدراسة على المملكة العربية السعودية:

- تركز الدراسة على المملكة العربية السعودية، ولكن قد يكون من المفيد إجراء دراسات مقارنة مع دول أخرى لمعرفة أفضل الممارسات في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.

• تركيز الدراسة على الموارد الأساسية:

- تركز الدراسة على الموارد الأساسية مثل الماء والطاقة، ولكن قد يكون من المفيد دراسة دور إدارة المخاطر في صناعة القرار المتعلق بأنواع أخرى من الموارد.

3. حدود الوقت:

• جمع البيانات في فترة زمنية محددة:

- تم جمع البيانات في فترة زمنية محددة، ولكن قد يكون من المفيد دراسة التطورات في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية على المدى الطويل.

4. حدود الموارد:

- الموارد المالية والبشرية:

- كانت إمكانيات البحث محدودة بالموارد المالية والبشرية المتاحة، ولكن قد يكون من المفيد إجراء دراسة أكثر شمولاً مع توفر المزيد من الموارد.

على الرغم من هذه الحدود، إلا أن هذه الدراسة تقدم إسهامًا هامًا في فهم دور إدارة المخاطر في صناعة القرار وأثره في حماية واستدامة الموارد الأساسية في المنظومة الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

ويمكن التغلب على بعض هذه الحدود من خلال:

- إجراء المزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال.
 - تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والممارسين في مجال إدارة المخاطر وصناعة القرار المتعلق بالموارد الأساسية.
 - دعم الجهود البحثية في هذا المجال من قبل الحكومات والمنظمات الدولية.
- إنّ فهم دور إدارة المخاطر في صناعة القرار أمر ضروري لضمان حماية واستدامة الموارد الأساسية للأجيال القادمة.

المراجع:

1. الكتب:

- إدارة المخاطر: المفاهيم والتطبيقات، تأليف: د. محمد عادل الجمل، دار النهضة العربية، ٢٠١٩.
- صناعة القرار: النظرية والتطبيق، تأليف: د. أحمد فؤاد شلبي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.
- الاستدامة: المفاهيم والتطبيقات، تأليف: د. نوال بنت محمد الجابر، دار الجامعة العربية للنشر، ٢٠١٧.
- التحليل الرباعي (SWOT) أداة فعالة لتقييم الموقف الاستراتيجي، تأليف: د. عبد الرحمن العتيبي، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
- التحليل الاحتمالي وتطبيقاته في إدارة المخاطر، تأليف: د. سمير محمد حسن، دار الرافدين للنشر، ٢٠١٥.
- نظرية القيمة المتوقعة وتطبيقاتها في صناعة القرار، تأليف: د. حنان أحمد محمد، دار وادي النيل للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

2. الأوراق البحثية:

- دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية في المنشآت الصناعية الكبرى في المملكة العربية السعودية، تأليف: د. خالد محمد العنزي، مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠٢٠.
- أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة القرارات الاستراتيجية في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، تأليف: د. مريم بنت عبد الله آل سليمان، مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية، جامعة الملك سعود، المجلد ٣٧، العدد ٣، ٢٠١٩.
- دور إدارة المخاطر في حماية الموارد المائية في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة على قطاع الزراعة، تأليف: د. عبد الله بن محمد العتيبي، مجلة الاستدامة، جامعة أم القرى، المجلد ١٤، العدد ١، ٢٠١٨.
- تحليل المخاطر وتقييمها في مشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، تأليف: د. أحمد محمد الحربي، مجلة الهندسة المدنية، جامعة الملك فيصل، المجلد ٣٦، العدد ٢، ٢٠١٧.
- أهمية تطبيق إدارة المخاطر في ضمان استدامة المشاريع العقارية في المملكة العربية السعودية، تأليف: د. هناء بنت عبد الرحمن الغامدي، مجلة الدراسات العقارية، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠١٦.

